الكلمات المعربة فى القران الكريم -الكلمات التركية نموذجا -

Kur’an-ı Kerim’deki Arapçalaşmış Kelimeler -Türkçe Kökenli Kelimeler Örneği-

Yrd. Doç. Dr. Hakan UĞUR*

***Atıf* / ©-** Uğur, H. (2016). الكلمات المعربة فى القران الكريم –الكلمات التركية نموذجا- Kur’an-ı Kerim’deki Arapçalaşmış Kelimeler -Türkçe Kökenli Kelimeler Örneği-, *Çukurova Üniversitesi İlahiyat Fakültesi Dergisi,* 16 (1), 139-156.

Öz- *Kur’an-ı Kerim’de Arapça olmayan kelimeler yer almaz, nitekim Kur’an da kendisini Arabî olarak nitelendirir. Ancak, köken olarak başka dillere ait oldukları halde kültürel iletişim yoluyla Arapçalaşmış bazı kelimeler de Kur’an’da yer alabilmiştir. “Muarreb” olarak isimlendirilen bu lafızların sayısı ve geldikleri dillerle ilgili olarak farklı kaynaklarda farklı bilgiler yer almakla beraber, Kur’an’da mevcut oldukları anlaşılmaktadır. Kur’an’da, muarreb bile olsa yabancı kelimelerin yer almadığı iddiası ilk defa Şafii (204/819) tarafından tartışma sahasına açılmıştır. Onun bu iddiası da zamanındaki bir siyasi mesele olan “Halku’l-Kuran” tartışmaları ile alakalıdır. Şafii (204/819), Kur’an’ın mahluk olmadığını ispat etmek üzere onda hiçbir yabancı kelime olmadığını ortaya atarak bu görüşünü ısrarla savunmuş, İbn Kesir gibi, çoğu Şafii mezhebine mensup bazı müfessirler, ona uyarak bu görüşü kabul etmişlerdir. Ancak Suyuti gibi pek çok âlimin de ispat ettiği gibi Kur’an’da birtakım muarreb kelimeler vardır. Kur’an’ın bütünü göz önünde bulundurulduğunda çok az sayıdaki bu kelimeler Arapçalaşmış ve Arapça’nın kurallarına uydurulmuş kelimeler olduğu için Kur’an’ın Arapça olmasına (Arabiliğine) hiçbir şekilde zarar vermez. Bilakis Kur’an’ın indiği toplumun sosyal şartları ve etkileşim içinde oldukları milletler hakkında bize birtakım bilgiler verir. Bu kapsamda, Kur’anî kelimeler içinde Türkçe asıllı olduğu iddia edilen birkaç kelime de vardır. Kaynak-*

Makalenin gelişi: 10.02.2016; Yayına kabul tarihi: 17.06.2016

* Necmettin Erbakan Üniversitesi İlahiyat Fakültesi Tefsir Anabilim Dalı, e-posta: hakanugur1@hotmail.com

lardan tespit ettiğimiz kadarıyla Kur'an'da geçen "ğassak", "tennur" ve "ekvab" kelimeleri Türkçe asıllıdır. Bu kelimelerin eski dönemlerden beri Türk topluluk-ları içinde kullanıla gelen Türkçe kelimeler olduğunu ve bunların Türkçe asıllı muarreb Kuran kelimeleri olabileceğini çok rahat bir şekilde söyleyebiliriz.

***Anahtar sözcükler**- Kur'an, muarreb kelimeler, Arapça, Kureyş lehçesi.*

§§§

المقدمة:

كما هو معروف فإن القرآن أنزل باللغة العربية التي كانت تستعمل في منطقة الحجاز في القرن السادس ميلاديا. و إن القرآن يصرح في عدة من الايات بأنه عربي[1]. كما جاء فيه أن كل رسول بعث باللغة التي يتحدث بها قومه.[2] وإن رسولنا الكريم أنزل عليه الوحي باللغة العربية التي هي لغة العرب في الحجاز الذين كانوا هم المخاطب الأول للقرآن الذي أنزل بلغتهم. وهذا أمر لا يقبل الشك. إلا أن اللغة العربية كانت في تلك الفترة عبارة عن لغة متعددة اللهجات. لكن القرآن أنزل بلهجة قريش، ومن الممكن أن نعدد الكثير من الأسباب في موضوع إنزال القرآن بلهجة قريش. غير أن من أبرز تلك الأسباب أن القرآن الكريم أنزل بلهجة قريش بداعي أن رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم ينتمي إلى هذه القبيلة. و تؤيد هذه الحقيقة أية " **وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَسُولٍ إِلَّا بِلِسَانِ قَوْمِهِ**"[3] **وأية " فَإِنَّمَا يَسَّرْنَاهُ بِلِسَانِكَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ**"[4]

وإن لهجة قريش التي تعرف على أنها أنقى وأوسع لهجات العرب ، كانت اللهجة التي يلجأ اليها الشعراء الذين لا ينتمون الى هذه القبيلة مبتعدين عن لهجتهم الخاصة بدعوى أن لهجة قريش لهجة رائجة أكثر من غيرها، وأنها تلقى رغبة أكثر لدى العامة.[5] وإن السبب المهم الآخر وراء إستعمال هذه اللهجة هو كون مكة المكرمة مركزا ثقافيا وأنها المكان الوحيد الذي يستعمل اللغة العربية على أجمل وجه. وبالفعل كانت مكة في ذلك الوقت في موقع العاصمة الثقافية للعرب بالفعاليات التي كانت تنظم في موسم الحج والكعبة المعظمة وبما كانت تتضمنه من محطات ثقافية تعد كل محطة منها جمعية أدبية كسوق عكاظ وذى المجاز والمجنة. وإضافة إلى هذه المميزات التي تتمع بها مكة المكرمة،

---

1 أنظر سورة يوسف:2 .

2 سورة ابراهيم:4 .

3 سورة ابراهيم:4 .

4 سورة الدخان:58 .

5 السيوطى، جلال الدين عبد الرحمن بن ابى بكر، *الإتقان فى علوم القران* ،مكتبة المعارف، الرياض 1987 ،367/1؛ صبحى الصالح، *مباحث فى علوم القران*،دار العلم للملايين، بيروت، 1988، *ص*.114

كانت تعد في نفس الوقت مركزا تجاريا أيضا. وكما ذكر في سورة قريش في القرآن، فإن قبيلة قريش كانت تتمركز في موقع تمر به القوافل التجارية العربية التي كانت تتحرك نحو جهة الشمال والجنوب. وكانت القوافل التي تتجه نحو الشمال على اتصال مع المسيحيين في منطقة سوريا التي كانت تقع تحت حكم البيزنطيين في تلك الفترة. أما القوافل التي كانت تتجه نحو الشمال الشرقى فكانت على اتصال مع المجوسيين الإيرانيين. وإضافة إلى ذلك كانوا على اطلاع على ثقافتهم ومعتقداتهم الدينية اعتبارا من فترة الجاهلية بداعي أنهم تعرفوا على اليهود والمسيحيين الموجودين في شبه جزيرة الحجاز. وبفضل جميع العلاقات هذه كانوا يطلعون على معلومات حول المواضيع الثقافية والأدبية والحضارية وما شابه ذلك من مواضيع. وإن اللغات واسطة جيدة لنقل الحضارات إلى شعوب أخرى وإن اللغة تلعب دورا فعالا في العلاقات الثقافية. وفي هذا الإطار أظهرت اللغة العربية تأثيرها في هذه العلاقات ودخلت الكلمات السريانية والعبرية واليونانية والفارسية وحتى اللغة التركية الى اللغة العربية. وإن الكلمات التي دخلت بالسبل التي ذكرت أعلاه، انتشرت الى القبائل العربية الأخرى رويدا رويدا مع قوافل الحج. وإن معظم مسميات الكلمات المعربة المذكورة في القرآن، لم تكن موجودة بين العرب. ولهذا السبب كانت كلماتٍ لم تعرف في حياة العرب ولم تكن موجودة لدى العرب.[6]

وكما أن كلمات من لغات أخرى دخلت في اللغة العربية، فإن جميع اللغات في العالم يوجد بينها كلمات مشتركة أيضا. وأن الكلمات المشتركة هذه توجد بشكل أكبر بين الحضارات المجاورة لبعضها البعض وعلى سبيل المثال فإن فى اللغة التركية عدد كبير من الكلمات العربية والفارسية كما هو الحال في اللغة الفارسية أيضا حيث يوجد فيها العديد من الكلمات التركية. ويقبل بأن وجود كلمات تخص عدد من الشعوب في القرآن، على أنه إشارة إلى أن دعوة الرسول الأكرم تشمل البشرية بكاملها. وكما أنه توجد ألفاظ تخص اللغات الأخرى، فأن كلمات عديدة أخرى تخص القبائل العربية الأخرى أيضا غير قبيلة قريش. وإن ما يقارب المائة كلمة منها التي تخص القبائل غير قبيلة قريش، تم تحديدها في كتاب باسم "كتاب اللغات في القرآن" الذي أسند الى عبد الله بن عباس (ت. 687/68 م.) والذي روي مضمنونه من قبل ابن حسنون (ت. 386 هـ.). وذكر أبو بكر الواسطي كلمات وردت في القرآن الكريم الخاصة بما يقارب الأربعين قبيلة عربية.[7]

---

6 طاش كبرى زاده، احمد بن مصطفى، *مفتاح السعادة ومصباح السيادة فى موضوعات العلوم*، دار الكتب العلمية، بيروت 375/1985،2 .

7 الرافعى، مصطفى صادق، *اعجاز القران والبلاغة والبلاغة النبوية*،دار الكتاب العربي، بيروت 1973 ، ص.64 ؛ صبحى الصالح، *مباحث*، ص. 105 .

ويعرف بأن الصحابة والتابعين كانوا قد تعاملوا بشكل إيجابي مع موضوع وجود الكمات الأجنبية في القرآن في الفترات الأولى للإسلام ولم يستغربوا وجود عدد من الكلمات ذات الجذور الأجنبية في القرآن الكريم. والمصادر التي نقل عنها العلماء الذين عددوا هذه الكلمات التي وردت في القرآن – على سبيل المثال، السيوطي (ت. 1505 م.) – كانت من الصحابة والعلماء التابعين كإبن عباس ومجاهد (ت. 722/104) وضحاك (ت. 723/105)، مما يدعم هذه الفكرة.[8] وأفاد أرثر جيفري (Arthur Jeffery) (ت. 1959 م.) الذي عدد في كتابه الذي ألفه باسم" The Foreign Vocabulary of The Qur'an" (المفردات الأجنبية في القرآن) مائتين وخمسة وسبعين كلمة ذات جذور أجنبية ما عدى الأعلام، وأنه من المعروف بأن مفسري القرآن في الفترة الأولى للاسلام قبلوا بوجود عدد كبير من الكلمات الأجنبية في القرآن إلا أنه بعد تلك الفترة، جهود كبيرة بذلت لإنكار هذا الواقع بشدة.[9]

الجزء الأول : وجود الألفاظ الأجنبية في القرآن

انقسم العلماء إلى ثلاثة أطراف فيما يتعلق بموضوع وجود كلمات معربة في القرآن من عدمه. وبينما يظهر البعض منهم وجهات نظر تدعم هذه الفكرة، يقوم البعض الآخر منهم بمعارضتها والبعض الآخر يقف فى الوسط.

أ. القرآن هو كتاب عربي ولا وجود لكلمات أجنبية فيه

شدد العلماء كالشافعي (ت. 819/204) وأبو عبيدة (ت. 838/224) وابن جرير الطبرى (ت. 923/310) والقاضى أبو بكر الباقلانى(ت. 1012/403) وفخر الدين الرازى (ت. 606/1210) على أن جميع الكلمات في القرآن هي كلمات عربية، أما الكلمات التي ذكرت في القرآن والتي تشبه أي من الكلمات في اللغات الأخرى فإنهم يدعون بأنها ليست كلمات أجنبية، بل هي من الكلمات المشتركة بين اللغتين. وكسب الموضوع الأهمية خاصة مع إصرار الإمام الشافعي على وجهة نظره بعدم وجود كلمات أجنبية في القرآن ومعارضته الشديدة لمن يفيد عن وجهات نظر مختلفة.

وهذه آيات قرآنية التى يستند هؤلاء العلماء عليها فى فكرة عدم وجود كلمات أجنبية فى القرآن:

---

8 السيوطى،*الإتقان*،1/370-378؛ Öztürk, Mustafa, *Kur'an Dili ve Retoriği,* Ankara Okulu Yayınları, Ankara 2010, s. 81-82.

9 Jeffery, Arthur, *The Foreign Vocabulary Of The Qur'an,* Kahire 1937, s. 4-5.

1."إِنَّا أَنزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ"[10]

2. "كِتَابٌ فُصِّلَتْ آيَاتُهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ"[11]

3. " وَلَوْ جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا أَعْجَمِيًّا لَقَالُوا لَوْلَا فُصِّلَتْ آيَاتُهُ أَأَعْجَمِيٌّ وَعَرَبِيٌّ"[12]

4. " وَكَذَلِكَ أَنزَلْنَاهُ حُكْمًا عَرَبِيًّا"[13]

5. " وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُ بَشَرٌ لِسَانُ الَّذِي يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَمِيٌّ وَهَذَا لِسَانٌ عَرَبِيٌّ مُبِينٌ"[14]

6. " وَكَذَلِكَ أَنزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا"[15]

7. " بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ"[16]

8." قُرآنًا عَرَبِيًّا غَيْرَ ذِي عِوَجٍ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ"[17]

9."وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِتُنْذِرَ أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا وَتُنْذِرَ يَوْمَ الْجَمْعِ لَا رَيْبَ فِيهِ فَرِيقٌ فِي الْجَنَّةِ وَفَرِيقٌ فِي السَّعِيرِ"[18]

10. "إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ"[19]

11. "وَمِنْ قَبْلِهِ كِتَابُ مُوسَى إِمَامًا وَرَحْمَةً وَهَذَا كِتَابٌ مُصَدِّقٌ لِسَانًا عَرَبِيًّا لِيُنْذِرَ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَبُشْرَى لِلْمُحْسِنِينَ"[20]

---

10 سورة يوسف:2.

11 سورة فصلت:3.

12 سورة فصلت:44.

13 سورة الرعد:37.

14 سورة النحل:103.

15 سورة طه:113.

16 سورة الشعراء:195.

17 سورة الزمر:28.

18 سورة الشورى:7.

19 سورة الزخرف:3.

20 سورة الأحقاف:12.

وإن هؤلاء العلماء دافعوا عن فكرتهم التي تفيد بعدم وجود كلمات ذات جذور أجنبية في القرآن بالإستناد الى هذه الآيات، إن الشافعي فعارض بشدة من يظهر وجهة نظر مختلفة.[21] وانتقد الشافعى أصحاب هذه الفكرة بقوله هذا: "وقد تكلم فى العلم من لو أمسك عن بعض ما تكلم فيه لكان الإمساك أولى به وأقرب من السلامة له" [22] وأشار إلى عدم صحة هذا الإدعاء مستعينا بالآية التي ذكر فيها بأن كل رسول يبعث بلغته الخاصة،[23] ليظهر عدم صحة هذا الإدعاء.[24] وأفاد أبو عبيدة هذا الرأي نفسه قائلا: " إنما أنزل القرآن بلسان عربي مبين. فمن زعم أن فيه غير العربية فقد أعظم القول، ومن زعم أن كذا بالنبطية فقد أكبر القول"[25] و "وذلك كله من لغات العرب وإن وافقه فى لفظه ومعناه شيء من غير لغاتهم " وقال إبن فارس (ت. 1005/395) مصدقا له: "لو كان فيه من غير لغة العرب شيء لتوهم متوهم أن العرب إنما عجزت عن الإتيان بمثله، لأنه أتى بلغات لا يعرفونها"[26] وقال فخر الدين الرازى (ت. 1209/606) فى هذا الموضوع: "ما وقع فى القرآن من نحو المشكاة والقسطاس والإستبرق والسجيل، لا نسلم أنها غير عربية، بل غايته أن وضع العرب فيها وافق لغة أخرى كالصابون والتنور. فإن اللغات فيها متفقة "[27] إلا أن الآية التي استعان بها الإمام الشافعي وأبو عبيدة كدليل على صحة كلامهما، تؤكد على أن بعث كل رسول بلغة قومه تشير إلى الهدف من تبليغ الرسالة الإلهية ولا تشير إلى وجود الكلمات التي لا تخص اللغة العربية في القرآن الكريم.[28] ولا يوجد في أي من الآيات التي ذكرت أعلاه والتي تفيد بكل وضوح بأن القرآن أنزل باللغة العربية، شرح حول وجود كلمات أجنبية في القرآن الكريم من عدمه.

ويقول الطبري كما نقله السيوطى مدافعا عن فكرة عدم وجود كلمة أجنبية فى القرآن: "ما ورد عن ابن عباس وغيره من تفسير ألفاظ من القرآن إنما بالفارسية والحبشة والنبطية أو نحو ذلك إنما اتفق فيها توارد اللغات فتكلمت بها العرب والفرس والحبشة بلفظ واحد."[29] وإذا كان موضوع البحث بين اللغات السامية كاللغة العربية والعبرية

---

21 السيوطى، *الإتقان*،366/1؛ *المهذب فيما وقع فى القران من القران*، تحقيق: التهامى الراجى الهاشمى، الإمارات . العربية المتحدة، ص. 58

22 الشافعى، محمد بن ادريس ،*الرسالة*، تحقيق: احمد محمد شاكر، دار الكتب العلمية، بيروت 1939، ص.41.

23 سورة ابراهيم:4.

24 الشافعى، *الرسالة*، ص.42.

25 السيوطى، *الإتقان*، 366/1.

26 ابن فارس، ابو الحسين احمد بن زكريا، *الصاحبى فى فقه اللغة العربية ومصالحها وسنن العرب فى كلامها*، دار . الكتب العلمية، بيروت 1997,ص. 33.وانظر ايضا السيوطى،*المهذب*،ص. 58؛ الزركشى، بدرالدين محمد بن عبدالله، *البرهان فى علوم القران، تحقيق: محمد ابو الفضل ابراهيم*، مكتبة دار التراث، القاهرة بدون تاريخ، 288/1 .

27 السيوطى ، *المزهر فى علوم اللغة و انواعها* ،مكتبة دار التراث، القاهرة.، ص. 266-267

28 Öztürk, *Kur'an Dili ve Retoriği*, s. 85.

29 السيوطى، *الإتقان*، 366/1.

والسريانية مقبول، فإن هذا الشرح يشير أنه ليس من المحتمل أن يكون موضوع البحث بين اللغة العربية واللغات التي لا تنتسب الى نفس العائلة كالرومية والفارسية.

كما ذكر أعلاه وعلى الرغم من أن العلماء ينفون وجود كلمة تعود الى لغة أخرى غير اللغة العربية في القرآن، فإنه من الصعب أن نقول بأن هذا الأمر واقعي. بداعي أنه لا توجد أي لغة متطورة تتألف من كلمات تعود إليها فقط. وأن وجود كلمات دخلت الى اللغة العربية قبل إنزال القرآن الكريم وتحولت إلى كلمات معربة مع الزمان، لا يعتبر عيبا بالنسبة للقرآن ولا يتعارض مع الأيات التي تفيد بأنه قرآن عربي. بداعي أن هذه الكلمات هي من ملك اللغة العربية. وأن كون القرآن عربيا، فإنه ذلك يعني بأنه أنزل باللغة التي يتكلم بها ويفهما العرب. إضافة الى ذلك يجب أن تؤخذ بعين النظر وجود كلمات تستعمل بشكل مشترك بين اللغة العربية واللغات الأخرى.[30] ولو كان ذلك صحيحا لكان قوم قريش الذين كانوا المخاطبين الأولين للقرآن الكريم يعيشون بشكل معزول عن العالم وكانوا مجتمع مغلق على نفسه، إلا أنه يثبت عكس ذلك من قبل علوم التاريخ ومن قبل القرآن نفسه أيضا. حيث أن سورة قريش تشير إلى أن هذه القبيلة كانت تعمل في التجارة وأنهم ناس وصلوا لهذا الهدف الى اليمن والحبشة وبلدان جنوب شرق إفريقيا في موسم الشتاء وفي فصل الصيف كانوا يصلون الى الشام وفلسطين والعراق وإيران. ويفاد بأن قبيلة قريش التي كانت تستمر بهذه العملية منذ فترة الجاهلية كانت لا تستورد البضائع التجارية من الشعوب التي تزورها للتجارة فقط، بل كانت تقوم بحمل أسماء هذه الشعوب معها في نفس الوقت ايضا.[31]

ونقد العالم الأندلوسى الشاطبي (ت. 1338/790) أصحاب فكرة ما ذكر أعلاه قائلا: "فإن العرب إذا تكلمت به صار من كلامها. ألا ترى أنها لا تدعه على لفظه الذى كان عليه عند العجم، إلا إذا كانت حروفه فى المخارج والصفات كحروف العرب ،وهذا يقل وجوده، وعند ذلك يكون منسوبا إلى العرب"[32]

ب. يوجد كلمات معربة في القرآن

أما مجموعة أخرى من العلماء، فيقبلون بوجود كلمات أجنبية في القرآن. بداعي أنه من الطبيعي أن يأخذ العرب بعض الكلمات التي حصلوا عليها من الأجانب الذين كانت لهم علاقة معهم إما عن طريق التجارة او بالسبل

30 Çetin, Abdurrahman, *Yedi Harf ve Kıraatlar,* Ensar Neşriyat, İstanbul 2005, s. 31.

31 احمد أمين، *ضحى الاسلام*، مكتبة الأسرة، القاهرة 1997. ، 248/2

32 الشاطبى، ابو اسحق، *الموافقات فى اصول الشريعة*، المكتبة التجارية، مصر،*66-65/2*؛ الجوالكى، ابو منصور . موهوب بن احمد بن محمد بن الخضر، *المعرب من الكلام الأعجمى على حروف المعجم*، تحقيق:ف. عبدالرحيم، ،ص.14 دارالقلم، دمشق 1990

الأخرى واستخدموها في لغتهم الخاصة.[33] وبداعي أن القرآن الكريم قد أنزل باللغة التي يتكلم بها العرب فإن بعض الكلمات الأجنبية قد استعملت فيه. ووجهة النظر هذه تقبل من قبل ابن عباس (ت. 687/68) وابن مسعود (ت. 652/33) ووهب بن منبه (ت. 718/100) و سعيد بن جبير (ت. 713/95) وعكرمة (ت. 722/104) و مجاهد (ت. 718/104) و عطاء (ت. 732/114) وعدد كبير من الصحابة والتابعين.[34] ووفقا لما نقله السيوطي في مؤلفه الذي يدعى "الإتقان"، فإن التابعي أبا ميسرة (ت. 683/63) كان قد قال "فى القرآن من كل لسان."[35] وإن هذه العبارة تتعارض مع ما ذكر فى الآية الرابعة من سورة ابراهيم آية " وما أرسلنا من رسول إلا بلسان قومه" ومع أن القرآن قد أنزل على رسول ينتسب إلى قبيلة قريش وأن المخاطب الأول لهذا الكتاب هم الصحابة القريشيون. وأول الطبرى هذه العبارة قائلا:"عندنا بمعنى –والله أعلم– أن فيه من كل لسان إتفق فيه لفظ العرب ولفظ غيرها من الأمم التى تنطق به، نظير ما وصفنا من القول فيما مضى"[36] وإن فهم كلمة أبو ميسرة بشكل يفيد بوجود كلمات مشتركة بين اللغات، لن يضر أبدا بعربية القرآن الكريم.

وإن الكلمات الأجنبية في القرآن الكريم، هل هي كلمات دخلت الى اللغة العربية من قبل كما هو الحال في جميع اللغات ودخلت على هذا الشكل في القرآن الكريم، أم انها أدرجت في القرآن عن طريق سيدنا محمد الذي تعلم التكلم باللغات الأجنبية عن طريق تحدثه مع المتحدثين بهذه اللغات؟. وإن هذه النقطة هي إحدى أهم النقاط التي يجب أن يتحدث عنها في هذا الموضوع. وإضافة الى وجهة النظر التي تفيد ب"وجود كلمات تخص اللغات غير العربية في القرآن" – من غير الممكن القبول بها– فإن بعض العلماء إدعوا أن عددا معينا من الكلمات ذات المصادر الأجنبية المعربة المذكورة في القرآن، لا تعيق كون كتابنا المقدس قرآنا عربيا.(المعرب:هو ما استعملته العرب من الألفاظ الموضوعة لمعان فى غير لغتها)[37] وإن أول من أطلق هذا الإدعاء هو جلال الدين السيوطي. وكان عدد من المفسرين قبله وبعده، تطرقوا الى هذا الموضوع أيضا. وكان سيوطي قد ألف كتابا حول هذا الموضوع بإسم "المهذب فيما وقع في القرآن من المعرب". وذكر هذا الموضوع بشكل مختصر في كتابه "الإتقان في علوم القرآن."[38] وذكر

---

33 ابن عطية،ابو محمد عبد الحق بن غالب الأندلوسى، *المحرر الوجيز فى تفسير الكتاب العزيز*،تحقيق: عبدالسلام عبدالشافى محمد، دارالكتب العلمية، بيروت 2001، 51/1

34 السيوطى، *المزهر*،ص. 268؛الزركشى، *البرهان*، 288/1.

35 السيوطى، *الإتقان*،*367/1*؛*المهذب*، ص.61؛ الطبرى، ابو جعفر محمد بن ادريس، *جامع البيان عن تأويل آي القران*، تحقيق: عبدالله بن عبد المحسن التركى، دار هجر، القاهرة 2001 ، 15/1

36 الطبرى، *جامع البيان*، *18/1* .

37 السيوطى، *المزهر*، ص. 268.

38 السيوطى، *الإتقان*، 366-380.

السيوطي أن كلمات تعود للغة العبرية والسريانية والتركية قد ذكرت في القرآن. ويقول أبو عبيد (ت. 838/224)، أن وجهة النظر التي تفيد بوجود كلمات معربة في القرآن هي وجهة نظر أهل العلم من الفقهاء.[39]

ويوضح السيوطى حكمة وجود كلمات معربة فى القرآن قائلا: "فهذه إشارة إلى أن حكمة وقوع هذه الألفاظ فى القرآن أنه حوى علوم الأولين والآخرين، ونبأ كل شيء، فلا بد أن تقع فيه الإشارة إلى أنواع اللغات والألسن؛ لتتم إحاطته بكل شيء، فاختير له من كل لغة أعذبها وأخفها وأكثرها إستعمالا للعرب."[40]

وعددت الكتب التي تحدثت عن موضوع الكلمات المعربة المذكورة في القرآن. حيث قام تاج الدين السبكي (ت. 1370/771) بذكر سبع وعشرين من الكلمات المعربة في القرآن على شكل نظم وبعد ذلك أضاف إليها ابن حجر العسقلانى (ت. 1372/852) أربع وعشرين كلمة أخرى ومن ثم قام السيوطي بإضافة ستين كلمات إلى هذه الكلمات. وهكذا فاق عددها المائة وخمس وعشرين كلمة. كما ذكر المستشرق المشهور "Arthur Jeffery"(ت. 1959) في كتابه "The Foreign Vocabulary of The Qur'an"، ثلاثمائة وعشرين كلمة معربة ذكرت في القرآن الكريم.

وإن من يقبل بوجود كلمات معربة في القرآن، فسروا الآية الرابعة في سورة إبراهيم " وما أرسلنا من رسول إلا بلسان قومه"على شكل تدل فيه على أن رسولنا الكريم قد أرسل الى البشرية بكاملها وأن لغات جميع الشعوب التي هي من أمته قد ذكرت في كتابه الذي أنزله عليه. وإن هذا التفسير هو تفسير مبالغ فيه قليلا. بداعي أن القرآن لا يحتوي على كلمات تعود إلى جميع اللغات. وإضافة الى ذلك لا يحتاج لدليل كهذا لإثبات أن القران هو كتاب عالمي.[41] وإن ذكر الكلمات المعربة في القرآن من الممكن رؤيته على أنه نتيجة طبيعية للغة المخاطبين الأولين للقرآن ولحياتهم الإجتماعية.

ج. يوجد في القرآن كلمات أجنبية

وإن "مصدر القرآن" هو أحد المواضيع المتعلقة بالقرآن والتي ركز عليها المستشرقون بشكل كثيف. وإن المستشرقين بذلوا الجهود للعثور على مصدر دنيوي للقران بداعي أنهم لا يؤمنون بأن مصدره إلهي. وفي هذا الإطار، حاولوا العثور على عدد من الأدلة بأن سيدنا محمد ليس أميا وأنه قام بنسخ القرآن من الكتاب المقدس وأنه أدخل عليه بعد التعديلات عندما كان يقوم بذلك وأن ذلك هو سبب الإختلاف في عدد من المعلومات بين الكتابين. وادعوا

39 السيوطى، *المزهر*،ص.268.

40 السيوطى،*الإتقان*،178/1؛*المهذب*،ص.61-62؛طاش كوبرى زاده، *موضوعات العلوم*،375/2-376.

41 أنظر: سورة آل عمران:138؛ يوسف:104؛ الفرقان:1.

بشكل مرتبط بهذا الموضوع عدد من الإدعاءات التي لا أصل لها وعلى سبيل المثال أن رسول الله محمد تعلم القرآن من العبد النصراني عداس أو من الراهب بحيرا أو عالم يهودي يدعى نسطورا. وفيما يتعلق بهذا الإدعاء فإنه يدعى بكل إصرار بوجود كلمات أجنبية في القرآن الذي يفيد بشكل واضح جدا بأنه أنزل باللغة العربية. بداعي أن رسول الله صلى الله عليه لم يكن يعلم أي لغة أخرى غير اللغة العربية. ومكة لم يكن فيها يهود. وادعي بأن كلمات كالتابوت وجنات عدن و ملكوت و فردوس و فرقان والطاغوت تأتي من لغات أخرى كالآرامية والعبرية، ليتم الإثبات بذلك بأن القرآن هو من مصدر دنيوي. الا أنه لا يوجد بين الحجج التي أظهرها المشركون في مكة في إعتراضاتهم عندما نزلت آيات القرآن "أن الكلمات الموجودة في القرآن ليست كلمات عربية بل هي عبرية أو آرامية أو نبطية".

وبشكل متعلق بهذا الموضوع كان البروفسور أرثر جيفري المختص في اللغات السامية في معهد القاهرة للشرقيات، قد نشر في كتاب ألفه عام 1938 باسم "The Foreign Vocabulary of The Qur'an" المؤلف من ثلاثمائة وإحدى عشر صفحة والذي احتوى على جميع الكلمات الأجنبية المذكورة في القرآن. حيث قام في هذا الكتاب بتعداد جميع الكلمات الأجنبية المذكورة في القرآن والبالغ عددها ثلاث مائة وعشرين كلمة وذكر من أي لغة انحدرت كل كلمة منها. وإن ثلث ما ذكره جيفري في كتابه يتشكل من أسماء الأشخاص وأسماء الأمكنة التي ذكرت في قصص أبناء إسرائيل والانبياء. أما الكلمات الأخرى المتباقية فإن ما يقارب النصف منها فهي كلمات مشتركة بين اللغة العربية وشقيقاتها من اللغات السامية ومن الكلمات التي تنتمي الى نفس الجذور الا أن لفظها مختلف. أما الكلمات الأخرى فهي تلك التي تعرف على أنها من اللغة العربية حتى الآن وهي الله والإسلام والأمة والآية والتفسير والدين والرب والرحمن والرزق والسلطان والسورة والشرك والصلوة والصوم والملك. وبذل المؤلف جهودا كبيرة لكي يثبت بأن هذه الكلمات ليست كلمات عربية وحاول أن ينسب وجهات النظر هذه الى مصادر معينة. حيث قام بنسب بعض الكلمات التي ذكرت في القرآن الكريم إلى لغات مختلفة كالسنسكريتية والآلامية والعقادية والسومرية والآسورية والفينيقية والأرمينية.

ولدى الإدعاء بأن جميع هذه الكلمات مذكورة في القرآن الكريم، فإنه من الضروري الإثبات من اين لرسول الله (صلعم) أن يعرف هذه الكلمات. و عثر المؤلف على حل لهذه المشكلة حيث إدعى بأن رسول الله تعلم الرومية خلال الحديث الذي أجراه لمدة عدة ساعات مع الراهب بحيرا ونسطورا خلال رحلته إلى سوريا، والحبشية من خاضنته التي تعمل لديه في المنزل أم أيمن (ت. 640/11) ومن مؤذنه بلال الحبشي (ت. 641/12) والعبرية من

اليهود في المدينة. أما بالنسبة للغات الأخرى فاستعان الكاتب في شرح معظمها تفاصيل احتمالية خيالية.[42] و عبر عن مشابه هذه الإدعاءات دفوراك (ت. 1920 م.) (الكلمات الأجنبية فى القرآن، فينا 1885؛ مساهمة حول مشكلة الكلمات الأجنبية فى القرآن، ميونخ 1884)، فرانكل (ت. 1942 م.) (المفردات العربية القديمة الأصلية والمحولة عن الأصل فى القرآن، ليدن 1880؛ الكلمات الأجنبية الآرامية فى اللغة العربية، ليدن 1886؛ الخليط فى القرآن ، ZDMG, ٥٦، ٧١) ,جريم (ت. 1942 م.) (حول بعض أنواع الكلمات المسندة الى جنوب الجزيرة العربية فى القرآن، ZA, ٢٦، ١٩١٢)، أرثر جيفرى (الكلمات الأجنبية فى القرآن فى المعهد الشرقى، بارودا 1938) ومنجانا (ت. 1921 م.) (التأثير السريانى على أسلوب القرآن، نشره رونالدز، 1927).[43]

يبدومما ذكرنا أن فى القرآن عدة كلمات معربة ولكن لا يمكن وجود أي كلمة أجنبية فى القرآن كما يدعى جيفرى. لأن القرآن الكريم وصف نفسه كتابا عربيا. و على هذا يستحيل أن يشمل القرآن ألفاظا أجنبية.

الجزء الثانى : الألفاظ المعربة فى القرآن

عدد الألفاظ المعربة كثير من العلماء، وفى الدرجة الأولى السيوطى و جيفرى. الأمثلة فى هذا الموضوع كثيرة. و نشير هنا بعضا منها:

1. العبرية: هدنا – مرقوم – رمزا – فوم – بعير – مرقوم.
2. السريانية: قمل – الطور – ربيون – أسفار–صلوات.
3. الرومية: طفقا – قسطاس – فردوس – الرقيم – قسط – صراط – فردوس.
4. الحبش: قسورة – الطاغوت – مشكاة – الجبت – ناشئة – دري – أبا – ابلعى – أرائك – أواب – جبت .
5. الفارسية: ياقوت – أباريق – دينار – السجيل – تنور – زنجبيل – جهنم – سندس.
6. النبط: سفرة – مناص – ملكوت – إصر – تحت.
7. الزنج: حصب – أليم.

---

42 Jeffery, *The Foreign Vocabulary,* s. 13-41; Ertuğrul, İsmail Fenni, *Hakikat Nurları,* İstanbul 1949, s. 21-22.

43 بدوى، عبدالرحمن، *دفاع عن القران ضد منتقديه*، الدار العالمية للكتب والنشر، ص. 146-147؛ أبو ليلة، محمد محمد، *القرآن الكريم من المنظور الإستشراقى*، دار النشر للجامعات، القاهرة 2002، ص. 274.

8. القبط: هيت لك- موسى.

9. اليونانية: استبرق - رس – رقيم.[44] (للأمثلة أنظر. Jeffery, *The Foreign Vocabulary,* s. 43-296 ؛ السيوطى، *الإتقان*، 1/370-380 ؛ *المهذب*، *ص*. 66-168؛ ابن الجوزى، *فنون الأفنان*، ص. 351-352؛ الزركشى، *البرهان*، 1/ 288-289)

إذا تأملنا نرى أن هذه الكلمات قليل فى القرآن سوى الأعلام مثل إبراهيم و لوط و موسى.

الجزء اثالث: الكلمات التركية المذكورة في القرآن الكريم

نجد أن بعض الكلمات التركية قد ذكرت بين الكلمات الأجنبية لدى الإطلاع على المؤلفات والتفاسير التي كان موضوعها يتمحور حول الكلمات الأجنبية.

أ. الغساق:

قبل السيوطي وابن قتيبة و جيفرى غيرهم من العلماء بأن هذه الكلمة التي ذكرت مرة واحد في كل من الآية السابعة والخمسين من سورة ص والآية الخامسة والعشرين من سورة نبأ، هي كلمة من أصل تركي. ويذكر السيوطي في كتابه "الإتقان" بأن هذه الكلمة هي كلمة تركية وأن معناها هو "البارد المنتن"[45]. ووفقا لما ذكره الجواليقي (ت. 1145/540) فإن ابن كتيبة أفاد بأن اصل هذه الكلمة من أصل تركي إلا أن الجواليقي يعتقد بأنها كلمة عربية.[46] والمفسر ابن الجوزى (ت. 1200/597) يرى أنها من أصل تركي.[47] ووفقا لما روي في تفسير ابن كثير (ت. 1373/774) فإن كلمة "غساق" هي البرودة التي لا تحتمل للدموع والقيح والدماء الذي يتجمع من أهل جهنم.[48] وفي النهاية فإن هذه الكلمة تعني الشيء البارد الذي تعفن واهترأ. وهي تعني في القرآن السائل الذي يسيل من أجسام أهل النار. وهذه الكلمة تعني في اللغة التركية في الفترة الممتدة بين القرنين الحادي عشر والثاني عشر، (قسوغ) او (قسيغ) أي ما يعني الإستفراغ.[49] وحافظت هذه الكلمة على أصلها وجذورها الى يومنا هذا.

---

44 للأمثلة أنظر السيوطى، *الإتقان*، 1/370-380 ؛ *المهذب*، *ص*. 66-168؛ ابن الجوزى، ابو الفرج عبدالرحمن، *فنون* ، ص. 351-352؛ الزركشى، *البرهان*، 1/ 288- *الأفنان فى عيون علوم القران، دار البشائر الاسلامية، بيرو ت* 289 ؛Jeffery, *The Foreign Vocabulary,* s. 43-296.

45 السيوطى، *الإتقان*، 1/375.

46 الجواليقى، *المعرب*، *ص*. 461.

47 ابن الجوزى، *فنون الأفنان*، 2/347.

48 ابن كثير، ابو الفداء اسمعيل القرشى الدمشقى، *تفسير القران العظيم*، مكتبة المنار، الزرقاء 1990، 4/38، 420.

49 Clausen, *An Etymological Dictionary of Pre-Thirteenth-Century Turkish,* Oxford University Press, London 1972, s. 189؛ الكاشغرى، محمود بن الحسين، *كتاب ديوان لغات الترك*، أنقرة 1990،ص. 189؛ Caferoğlu, Ahmet, *Eski Uygur Türkçesi Sözlüğü,* Edebiyat Fakül-

ويلفت النظر هنا التشابه في المعنى بين كلمة الغسق أي "الإستفراغ" في اللغة التركية، تعني في اللغة العربية السائل الكريه الرائحة. وبالنسبة للتقارب في المعنى والتلفظ فإنه يعتقد بأن كلمة الغسق في اللغة العربية قد أتت من كلمة "قسوغ" التي كانت تستعمل في اللغة التركية اعتبارا من الفترات القديمة.

ب. التنور:

إن كلمة "التنور" التي ذكرت في الآية السابعة والعشرين من سورة المؤمن وفي الآية الأربعين في سورة هود، وعلى الرغم من أن بعض العلماء كالسيوطي يعتبرون أن أصل هذه الكلمة هو الفارسية، إلا أن توماس جيفري يعتقد بأن هذه الكلمة انتقلت من اللغة التركية الى اللغة العربية.[50] ووفقا لما يروى عن ابن عباس فإن هذه الكلمة موجودة في عدة لغات. وإنه لمن الغريب أن تذكر هذه الكلمة في كل من اللغة الروسية والأرمنية واليونانية بنفس الشكل الذي تستعمل فيه في اللغة العربية.[51] ويلفت النظر التشابه بين كلمة التنور وتندور في اللغة الفارسية. ويدعى أن هذه الكلمة في اللغة الآرامية يقابلها تانورة وهي انتقلت الى اللغة الآرامية من اللغة العقادية.[52]

أما معنى كلمة التنور في اللغة التركية فتعني نوع من الفرن الذي يصنع عن طريق حفر حفرت في الأرض ويقبل ارتباطها بكلمة تاندر. وإن كلمة التنور التي تعني الفرن، تلفت النظر بالتشابه بالمعنى حيث تعني تاندر باللغة التركية وبالطريقة التي تلفظ بها. ونتيجة لذلك، إن كلمة تاندر في اللغة التركية من الممكن القول بأنها انتقلت الى اللغة العربية مع اختلاف بسيط في التلفظ.

ج. الأكواب:

كلمة "الأكواب" تعنى قدحا لا عروة لها والتى جمعه كلمة "كوب" هي من الكلمات المعربة. هذه الكلمة تذكر فى الآية الرابعة عشر من سورة الغاشية، وفى الآية الخامسة عشر من سورة الإنسان، و فى الآية الثمانية عشر من سورة الواقعة و أخيرا فى الآية الواحد والسبعين من سورة الزخرف. وذكر المفسر واللغوى الزمخشرى (ت. 537/1143)

tesi Basımevi, İstanbul 1968, s. 189; Karaağaç, Günay, *Türkçe Verintiler Sözlüğü,* Türk Dil Kurumu Yayınları, Ankara 2008, s. 552.

50 Jeffery, *The Foreign Vocabulary,* s. 95. ؛السيوطى، *المهذب*، ص.80؛ *الإتقان*، 371/1؛ الجواليقى، *المعرب*، ص. 213؛

51 Karaağaç, *Türkçe Verintiler Sözlüğü*, s. 812.

52 Eren, Hasan, *Türk Dilinin Etimolojik Sözlüğü*, Bizim Büro Basımevi, Ankara 1999, s. 393.

أن هذه الكلمة دخلت إلى العربية من اللغة التركية وأن أصلها كلمة "كوب" فى اللغة التركية[53] وبعد دخولها إلى اللغة العربية عرب وجمع بكلمة "أكواب".[54]

النتيجة

وفقا لما سيفهم من بحثنا هذا، فإنه من الممكن أن تقسم الكلمات المعربة التي تقبل بأنها ذكرت في القرآن الكريم، الى جزأين،

1. الأول الأسماء الأعلام : كمصر وموسى و إبراهيم واليهود والطور والروم . من الطبيعي جدا أن تذكر هذه الأسماء بنفس شكلها في القرآن الكريم.

2. الأمور التي لا يعرفها العرب في فترة الجاهلية كسرادق والأرائك والسجيل؛ والتي لا توجد في حياة البداوة كسلسبيل والكافور والزنجبيل والياقوت وأباريق.

على الرغم من عدم ذكر كلمات غير عربية في القرآن الكريم، إلا أنه هناك بعض الكلمات المعربة والتي دخلت الى اللغة العربية عن طريق السبل الثقافية على الرغم من كونها تخص لغات أخرى ولهذا السبب فإن تذكر في القرآن الكريم الذي وصفه الله بأنها قرآن عربي. وعلى الرغم من وجود معلومات مختلفة تشير إلى أنها تأتي من العديد من المصادر التي تفيد بعدد الألفاظ المعربة وتشير إلى اللغات التي أتت منها، إلا أنه يفهم على أنها قد ذكرت. وفتح موضوع إدعاء بعدم وجود كلمات أجنبية على الرغم من كونها كلمات معربة، في القرآن، للنقاش من قبل الإمام الشافعي. إلا أن هذا الإدعاء مرتبط بالمناقشات حول "خلق القران" التي كانت مسألة سياسية في تلك الفترة. حيث قام الشافعي بالإدعاء بعدم وجود أي كلمة أجنبية في القرآن للإثبات على أنه ليس مخلوقا ودافع بإصرار عن معتقده هذا وقام العديد من المفسرين المنسوبين إلى المذهب الشافعي كابن كثير، بقبول وجهة النظر هذه واعتمادها. إلا أن عدد كبيرا من العلماء كالسيوطي، أثبتوا وجود عدد من الكلمات المعربة في القرآن الكريم. ولدى النظر إلى القرآن الكريم بشكل كامل فإننا سنرى أن هذه الكلمات المعربة الموجودة بشكل قليل فيه والكلمات التي توافقت مع قواعد اللغة العربية، لن تضر بأي شكل من الإشكال بالصفة العربية للقران. بل على العكس تعطينا عدة معلومات حول الظروف الإجتماعية للمجتمع الذي أنزل عليه وحول الشعوب الذين كانوا يتفاعلون معهم. وفي هذا الإطار يدعى بوجود عدد من الكلمات داخل الكلمات القرآنية، من أصل تركي. ومن الممكن القول بكل راحة أن هذه

---

53 Karaağaç, *Türkçe Verintiler Sözlüğü,* s. 561.

54 Bedir, الزمخشرى، *اقصي الإرب فى ترجمة مقدمة الأدب*، دار الطباعة الآمرة، استانبول 1895، ص. 200/1؛ Ahmet, "Kur'an'daki Türkçe Kelimeler", *Marife,* Yıl: 2, Sayı: 3, s. 301'den naklen.

الكلمات التركية التي أستعملت بكثرة في المجتمعات التركية اعتبارا منذ الفترات القديمة وكانت تستعمل بشكل كبير وأنها كلمات معربة ذكرت في القرآن.

ولننقل لكم كلمة أبي عبيد القاسم بن سلام، ككلمة أخيرة تختصر هذا الموضوع "والصواب من ذلك عندى –والله أعلم– مذهب فيه تصديق القولين جميعا. وذلك أن هذه الحروف وأصولها عجمية –كما قال الفقهاء– إلا أنها سقطت الى العرب فأعربتها بألسنتها، وحولتها عن ألفاظ العجم إلى ألفاظها فصارت عربية. ثم نزل القرآن وقد اختلطت هذه الحروف بكلام العرب. فمن قال إنها عربية فهو صادق، ومن قال عجمية فهو صادق."[55]

المراجع

أبو ليلة، محمد محمد، القرآن الكريم من المنظور الإستشراقى، دار النشر للجامعات، القاهرة 2002.

ابن فارس، ابو الحسين احمد بن زكريا، الصاحبى فى فقه اللغة العربية ومصالحها وسنن العرب فى كلامها، دار الكتب العلمية، بيروت 1997.

ابن كثير، ابو الفداء اسمعيل القرشى الدمشقى، تفسير القران العظيم، مكتبة المنار، الزرقاء 1990.

ابن عطية،ابو محمد عبد الحق بن غالب الأندلوسى، المحرر الوجيز فى تفسير الكتاب العزيز،تحقيق: عبدالسلام عبدالشافى محمد، دارالكتب العلمية، بيروت 2001.

احمد أمين، ضحى الاسلام، مكتبة الأسرة، القاهرة 1997.

الزركشى، بدرالدين محمد بن عبدالله، البرهان فى علوم القران، تحقيق: محمد ابو الفضل ابراهيم، مكتبة دار التراث، القاهرة بدون تاريخ.

الزمخشرى،ابو القاسم محمود بن عمر، اقصي الإرب فى ترجمة مقدمة الأدب، دار الطباعة الآمرة، استانبول 1895، ص. 1/

الكاشغرى، محمود بن الحسين، كتاب ديوان لغات الترك، أنقرة 1990.

ابن الجوزى، ابو الفرج عبدالرحمن، فنون الأفنان فى عيون علوم القران، دار البشائر الاسلامية، بيرو ت

الجوالكى، ابو منصور موهوب بن احمد بن محمد بن الخضر، المعرب من الكلام الأعجمى على حروف المعجم، تحقيق:ف. عبدالرحيم، دارالقلم، دمشق 1990.

[55] ابن فارس ، *الصاحبى*، ص. 29.

الرافعی، مصطفی صادق، اعجاز القران والبلاغة والبلاغة النبوية،دار الكتاب العربي، بيروت 1973.

السيوطی، جلال الدين عبد الرحمن بن ابی بكر، المزهر فی علوم اللغة و انواعها،مكتبة دار التراث، القاهرة.

السيوطی، جلال الدين عبد الرحمن بن ابی بكر، الإتقان فی علوم القران ،مكتبة المعارف، الرياض 1987.

السيوطی، جلال الدين عبد الرحمن بن ابی بكر، المهذب فيما وقع فی القران من القران، تحقيق: التهامی الراجی الهاشمی، الإمارات العربية المتحدة.

الشاطبی، ابو اسحق، الموافقات فی اصول الشريعة، المكتبة التجارية، مصر.

الشافعی، محمد بن ادريس ،الرسالة، تحقيق: احمد محمد شاكر، دار الكتب العلمية، بيروت 1939.

الطبری، ابو جعفر محمد بن ادريس، جامع البيان عن تأويل آي القران، تحقيق: عبدالله بن عبد المحسن التركی، دار هجر، القاهرة 2001.

بدوی، عبدالرحمن، دفاع عن القران ضد منتقديه،ترجمة: كمال جاد الله، الدار العالمية للكتب والنشر،

صبحی الصالح، مباحث فی علوم القران،دار العلم للملايين، بيروت، 1988.

طاش كبری زاده، احمد بن مصطفی، مفتاح السعادة ومصباح السيادة فی موضوعات العلوم، دار الكتب العلمية، بيروت 1985.

Kaynakça

Bedir, Ahmet, “Kurandaki Türkçe Kelimeler”, *Marife,* Yıl:2, Sayı: 3, s. 301-302.

Caferoğlu, Ahmet, *Eski Uygur Türkçesi Sözlüğü,* Edebiyat Fakültesi Basımevi, İstanbul 1968.

Çetin, Abdurrahman, *Yedi Harf ve Kıraatlar,* Ensar Neşriyat, İstanbul 2005.

Clausen, *An Etymological Dictionary of Pre-Thirteenth-Century Turkish,* Oxford University Press, London 1972.

Eren, Hasan, *Türk Dilinin Etimolojik Sözlüğü*, Bizim Büro Basımevi, Ankara 1999.

Ertuğrul, İsmail Fenni, *Hakikat Nurları,* İstanbul 1949.

Jeffery, Arthur, *The Foreign Vocabulary Of The Qur’an,* Kahire 1937.

Karaağaç, Günay, *Türkçe Verintiler Sözlüğü,* Türk Dil Kurumu Yayınları, Ankara 2008.

Öztürk, Mustafa, *Kur’an Dili ve Retoriği,* Ankara Okulu Yayınları, Ankara 2010.

The Loanwords in the Noble Qur'an
-Instance of Words Derived from Turkish Origin

Citation / **©-**Uğur, H. (2016). The Loanwords in the Noble Qur'an -Instance of Words Derived from Turkish Origin, *Çukurova University Journal of Faculty of Divinity,* 16 (1), 139-156.

Abstract- *Non-arabic words do not exist in the noble Qur'an. Indeed, The Qur'an describes itself as Arabian. However, some words that originated from a foreign language and incorporated into Arabic through cultural communication also appear in the Qur'an. Although the numbers of these loanwords which are called "Muarrab"- and the languages which they originated from may vary according to different references, they have been known to exist in the Qur'an. Considering the entire Qur'an, these words, which are limited in small numbers, do not distort the Qur'an's being Arabic at all, as they were naturalized and incorporated partly into Arabic grammar. Yet, they inform us about the social conditions of the community that the Qur'an was sent down to and about the nations this community interacted with. In this context, there are several Qur'anic words claimed to be originated from Turkish. Thus, we identified from the literature that the words "gassak", "tannur", and "akwab" comes from Turkish.*

Keywords- *Qur'an, muarrab words, Arabic, dialect of Quraish*